درجة توظيف معلمات لغتي الجميلة للممارسات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التاءات الأربعة (4Cs) عبر منصات التعليم الالكتروني

الباحثة: أ. منى عبدالعزيز العساف/قسم المناهج وتقنيات التعليم
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الحدود الشمالية/عرعر/ المملكة العربية السعودية

استلام البحث: ٢٠٢٤/١١/٢٧ قبول النشر: ٢٠٢٥/٢/١٣ تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/١
https://doi.org/10.52839/0111-000-086-003

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف معلمي اللغة العربية للمهارات الأربع (التفكير الإبداعي – التفكير النقدي – التواصل – التعاون والمشاركة) في ممارساتهم التدريسية من خلال منصات التعلم الإلكتروني. حيث طبقت الباحثة معايير المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الأداة الرئيسة للقياس (بطاقة الملاحظة) من تصميم الباحثة، والتي تم تعميمها على (٤٠) معلمة ، حيث استجابت (٣٣) معلمة بنسبة ٨٢,٥% من إجمالي العينة. وقد تم استخدام معايير الصدق الداخلي للأداة من خلال تحكيمها من مجموعة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، والتأكد من صدق الأداة وثباتها. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن كافة المحاور الرئيسة الأربعة، بما تشمله من محاور فرعية وعددها (١٦) محورًا فرعيًا، علاوة على التساؤلات الإجمالية لبطاقة الملاحظة وعددها (١٠١) تساؤل دقيق، جميعها تتمتع بدرجة عالية تجاوزت ٩٠% لعناصر: الأهمية والوضوح والمناسبة. كذلك أظهرت النتائج ايضًا أن هناك درجة عالية من الارتباط بين درجة توظيف معلمات لغتي الجميلة في الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التاءات الأربعة (4Cs) وذلك عبر المنصات التعليمية الإلكترونية. كما توصي الدراسة بضرورة التوسع في تدريب المعلمات على توظيف مهارات التاءات الأربعة في الممارسات التدريسية عبر منصات التعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية، التاءات الأربعة (التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، الاتصال، التعاون)؛ المنصات التعليمية الإلكترونية؛ التعليم الابتدائي؛ منطقة الحدود الشمالية.

The Degree to Which Arabic Language Teachers Employ the Necessary Teaching Practices to Develop the Four Cs Skills through E-Learning Platforms

Muna Abdulaziz Alassaf
Department of Curricula & Learning Technology
College of Humanities & Social Science
Northern Border University
Arar – Kingdom of Saudi Arabia
m11aalassaf@gmail.com

Received 27/11/2024, Accepted 13/02/2025, Published 01/07/2025

Abstract

The research aims to identify the degree to which Arabic language teachers employ the 4Cs skills (creative thinking, critical thinking, communication, and cooperation and participation) in their teaching practices through e-learning platforms. The researcher applied the standards of the descriptive analytical approach and used the main measurement tool (observation card) designed by the researcher, which was administered to 40 teachers, where 33 teachers responded at a rate of 82.5% of the total sample. The results of the research showed that all four main axes, including sixteen sub-axes, in addition to the total questions on the observation card, which number 101 accurate questions, have a high degree exceeding 90% for the elements of importance, clarity, and appropriateness. The results also showed that there is a high degree of correlation between the degrees of employment of my beautiful language teachers and the teaching practices necessary to develop the skills of the four Cs (4Cs) through e-learning platforms. The study also recommends expanding the training of teachers to employ the four Cs skills in teaching practices through e-learning platforms.

Keywords: teaching practices, critical thinking, creative thinking, communication, cooperation, electronic educational platforms, primary education, northern border region

المقدمة

بسبب انتشار جائحة كورونا (كوفيد١٩) فقد شهد العالم ظروفا استثنائية، تداعت آثارها على مجالات الحياة الاقتصادية كافة، الاجتماعية، الثقافية، والتعليمية، وقد اتخذت الدول إجراءات عديدة للتعامل مع هذه الظروف مثل: إغلاق المدارس، والمؤسسات التعليمية، والجامعات (عميرة، وأحمد، ٢٠١٦)، وقد كانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي اتخذت كافة التدابير اللازمة للحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين؛ منها إغلاق المؤسسات التعليمية والتدريبية (السعودية. هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

وقد قادت هذه الظروف الاستثنائية جميعها إلى نشأة تطور معرفي هائل للوسائل التقنية، مما أدى إلى توظيف تلك التقنية الحديثة الرقمية في عمليات التعليم والتعلم، ومما لا شك فيه أنه أيضا سيعمل على تقوية التوجه العام نحو إيجاد نوع من المتعلمين النشطين من أجل التفاعل والتعلم بشغف، علمًا بأن استخدام تقنية التعلم الرقمي يرجع إلى سنوات عدة (القريني، والمحمدي، ٢٠٢٤)، وفي ظل أزمة تفشي كورونا، توجهت العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم نحو التعلم الرقمي كمرحلة بديلة من أجل ضمان استمرارية العمليات التعليمية (البغدادي، ٢٠٢٠)، مما أدى إلى نظرة أخرى لإعادة التوجه في كافة أشكال المناهج التربوية وكذلك التعليمية من أجل مواجهة التحديات، مما ادى إلى تضاعف الحاجة إلى عمليات محددة لتطوير البنية التعليمية تتلخص في تجديد طرقه وأساليبه الإجرائية ومناهجه المحددة وتحديثها من أجل تحقيق الفائدة المرجوة للمتعلم الذي يعمل من خلال تقنيات المعلومات.

ولا شك أن الممارسات التدريسية الحديثة كافة في ضوء (مهارات القرن الحادي والعشرين) تشير إلى السلوكيات والإجراءات والأساليب التي يوظفها المعلم في تقديم مقرره الدراسي داخل الفصل لإحداث التعلم لدى المتعلمين (المقرن، ٢٠١٦) و(Beriswill al.et, 2016, 80)، لذا يعد امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين بالنسبة لمعلمين اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة أمرًا في غاية الأهمية، وذلك لمواجهة التحديات التي تفرضها العولمة (الشهري، إبراهيم، وعزام، ٢٠٢١)، لاسيما أن كافة مناهج اللغة العربية تعد في مقدمة المناهج الدراسية المعنية ببناء شخصية المتعلم (التلميذ، الطالب) وفقًا للمرحلة، إضافة إلى كونها تعد أحد الأبعاد الئيسة للتعلم الأساسي، والمهتمة بتزويد الطالب بالعديد من المهارات الحياتية اليومية والمعرفية وكذلك الاجتماعية، وكافة مهارات التفكير والإبداع وما يرتبط بها من أجل حل المشكلات (الفهيد، ٢٠٢١)، حيث تتطلب الممارسات التدريسية معلمًا من طراز مختلف يعمل على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابه، وذلك من خلال تبني هذه المهارات كجزء أساسي من سلوكه وتدريسه اليومي في جميع مراحل التدريس الثلاث: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

فيعد التفكير الإبداعي أحد أرقى النشاطات التي يعني بها الجانب الإنساني، حيث إن التقدم التقني لا يتحقق دون تطوير العديد من القدرات الإبداعية، كذلك التفكير الناقد يأتي كأحد أنماط وأشكال التفكير المهمة في التعليم، والتي أدرجت كإحدى مهارات القرن الحادي عشر لطلبة المستقبل، والتي ترتبط بسلوكيات متعددة

يستخدمها الطالب في حياته من أجل فحص المعلومات، والتمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة (السـيد، ٢٠١٧).

ونظرًا لأن التعليم الإلكتروني في القرن العشرين أصبح جزءً لا ينفصل عن شكل واسع من منظومة التعليم وأهدافه الحديثة، وأصبح الاهتمام بتوظيف تلك التقنية في عمليات التعليم والتعلم من اهتمامات مؤسسات التعليم حول العالم، تتقدم مهارات التاءات الأربع (4Cs): (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والاتصال والتعاون) كأحد أهم مستهدفات البرمجيات والتقنيات التعليمية، حيث يعد التعلم الإلكتروني وما يصاحبه من تطبيقات وسيلة فاعلة ذات أثر إيجابي في العمل على تنمية العديد من مهارات التفكير لدى الطلبة، لما توفره من ربط شامل للعلوم النظرية بتطبيقاتها العملية، وكذلك تطوير العديد من مهارات استنباط الحلول المناسبة، والعمل على ربط النماذج الذهنية للمتعلم، ومحاولة إدراك المفاهيم والمبادئ المعرفية.

وجاءت مهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة التاءات الأربع (4Cs) لتضع اللغة العربية في أعلى الهرم المعرفي، بحيث أنها تعد الأساس للعملية التعليمية التعلمية؛ كنسق ثقافي يعني بتأسيس المعرفة وتأصيلها لدى المتعلم، بحيث يستطيع معها اثبات ذاته وتأكيد وجوده، وامتلاك مهارات التواصل الفعالة في جميع العلوم والمعارف (الهويش، ٢٠١٨)، وفي ضوء هذه الأهمية للغة العربية وما تحمله من خصائص وصفات، فإن ذلك يتطلب الاهتمام بتعلمها وتعليمها بدرجة كبيرة، واكساب معلميها مهارات حديثة تواكب التطور بأشكاله وفنونه كافة، لا سيما مهارات التاءات الأربع (4Cs)، التي ينبغي على معلم اللغة العربية الإلمام بها والتمكن منها، كي تتم عملية التعليم والتعلم بالشكل الأمثل، ولتحقق العملية التربوية لأهدافها المنشودة (الخشاتي، ٢٠١٩).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية من إمكانية الاستفادة من نتائجها في الجوانب الآتية:

١. تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي سلطت الضوء على تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين، خاصة مهارات التاءات الأربعة (4Cs) في الممارسات التدريسية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، وذلك لمقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، والحاجة الدائمة لإجراء مثل هذه الأبحاث؛ لتطوير العملية التعليمية في ضوء متطلبات العصر.
٢. توفر قاعدة معرفية يمكن أن تكون منطلقًا للباحثين والباحثات في مجال تطوير البرامج التعليمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
٣. تشخص مواطن الضعف والقصور في تطبيق مهارات التاءات الأربعة (4Cs) واقتراح الحلول المناسبة لها.
٤. تقدم دليلًا لمطوري البرامج الدراسية والقائمين على برامج إعداد المعلم، لتتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

٥. تأتي استجابة لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، ومهاراته التي تستهدف إعداد متعلم قادر على التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والعمل الجماعي، والتواصل.

٦. تأتي استجابة للعديد من الدراسات التي نادت بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم الحديث عبر المنصات التعليمية الإلكترونية

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تمثلت مشكلة الدراسة؛ في ندرة الدراسات حول درجة توظيف مهارات التاءات الأربعة المنبثقة من مهارات القرن الحادي والعشرين في الممارسات التدريسية لمقرر لغتي الجميلة من قبل معلمي اللغة العربية، وخاصة الممارسات التدريسية عن بعد، ونظرًا لأهمية إدراج مهارات التاءات الأربعة التعليمية:

(تفكير إبداعي، تفكير ناقد، تواصل، تعاون) في الممارسات التدريسية لطلاب المرحلة الابتدائية وطالباتها، ولأنه لا توجد دراسات عربية تناولت مدى تطبيق مهارات التاءات الأربع (4Cs) في الممارسات التدريسية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية لمقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي، وبناء على ما سبق ظهرت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية، حيث تسعى هذه الدراسة للإجابة عن أسئلة تقود إلى إثراء الدراسات الأدبية في مجال تطبيق مهارات التاءات الأربعة، وأهميتها في تدريس مقرر اللغة العربية، وكذلك علاقة درجة تفعيل هذه المهارات عبر المنصات التعليمية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- التساؤل الأول: ما الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التاءات الأربعة (التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الاتصال والتواصل، التعاون والتشارك) عبر المنصة التعليمية الإلكترونية؟
- التساؤل الثاني: ما درجة توظيف مهارات التاءات الأربعة في الممارسات التدريسية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة المقدمة إلى إدراك درجة توظيف معلمات لغتي الجميلة للممارسات التدريسية اللازمة لتنمية التاءات الأربعة (4Cs) وتحديدها عبر منصات التعليم الالكتروني من خلال ما يأتي:

- تحديد الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- تحديد الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- تحديد الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات الاتصال او التواصل عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- تحديد الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات التعاون او التشارك عبر المنصات التعليمية الإلكترونية.
- قياس درجة توظيف مهارات التاءات الأربعة في الممارسات التدريسية.

حدود الدراسة

حرصت الدراسة الحالية على تناول الحدود الآتية:

١. **الحدود الموضوعية: وتقتصر على: دراسة مهارات التاءات الأربعة التعليمية: (التفكير إبداعي، التفكير الناقد، التواصل، التعاون) المنبثقة من مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى مناسبتها لطلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.**
٢. **الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ١٤٤٥ -١٤٤٦ هـ.**
٣. **الحدود المكانية: منطقة الحدود الشمالية التعليمية.**
٤. **الحدود البشرية: عينة عشوائية من معلمات الصف السادس الابتدائي في مدينة عرعر.**

مصطلحات الدراسة

-مهارات التاءات الأربعة (4Cs): وفقًا لمنظمة الشراكة من أجل تعلم القرن الحادي والعشرين فإن مهارات التاءات الأربعة (4Cs) اصطلاحًا هي: مهارات التعلم والابتكار المنبثقة من مهارات القرن الحادي والعشرين والتي يجب على الطلاب إتقانها في فصولهم الدراسية من أجل يكونوا مستعدّين للحياة بعد الدراسة، وتتكون مهارات التاءات الأربعة (4Cs) من التواصل والتعاون والتفكير النقدي والتفكير الإبداعي (شعيب، ٢٠٢٤)، أما إجرائيًا فهي مهارات تعليمية منبثقة من مهارات القرن الحادي والعشرين والتي سيتم تفعيلها وقياسها من خلال الممارسات التدريسية عن بعد لمقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي عبر المنصات التعليمية الالكترونية، وتشمل مهارات التفكير الابداعي، والتفكير الناقد، والاتصال، والتعاون (مصلح، ٢٠١٦).

- **المهارات التدريسية: اصطلاحًا تعد المهارات التدريسية مجموعة مرابطة من السلوكيات التدريسية الفاعلة والإيجابية التي يمارسها المعلم في نشاطه اليومي التدريسي داخل أو خارج القاعة الدراسية، من خلال العديد من التحركات لفظية أو غير اللفظية (الخيبري، ٢٠٢١)، التي تتميز جميعها بالسرعة والدقة، كما تسهل للعملية التعليمية تحقيق كافة أهدافها سواء المعرفية أو المهارية وكذلك الوجدانية، أما إجرائيًا فتعد المهارات التدريسية سلسلة متواصلة من السلوك العملي عبر تقنيات التعليم من خلال منصات التعليم الإلكتروني التي يمكن قياس أثرها والوقوف على جوانب القوة والضعف (الجمالي، ٢٠٢٤).**
- **المنصات التعليمية الإلكترونية: (electronic learning platforms) تعرف المنصة التعليمية الإلكترونية**
- **اصطلاحًا بأنها منظومة برمجية تعليمية تتميز بالتفاعلية المتكاملة التي تتميز بالعديد من المصادر المتعددة عبر الويب العالمي سواء كانت مجانية أو مدفوعة لتقديم المقررات الدراسية (الزهراني، ٢٠٢٠)، والبرامج التعليمية، والعديد من الأنشطة التربوية، ومصادر التعلم، أما إجرائيًا فتعد تلك**

المنصات معالجات برمجية واسعة النطاق لإدارة العمليات التعليمية لكل من المعلم والطالب تكفل الجودة والشمولي والحداثة، ويمكن إضافة التحديثات التعليمية والمتطلبات الجديدة لكافة المجالات التعليمية (التكريتي، ٢٠٢٢).

الإطار النظري للدراسة

أولا: التاءات الأربعة مفهومها ومهاراتها الفرعية وأهميتها

وفقًا لمنظمة الشراكة من أجل تعلم القرن الحادي والعشرين (٢٠١١، ٢١)، فإن التاءات الأربعة (4 Cs) هي مهارات التعلم والابتكار المنبثقة من مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب على الطلاب إتقانها في فصولهم الدراسية من أجل أن يكونوا مستعدين للحياة بعد الدراسة، وتتكون التاءات الأربعة (4 Cs) من التواصل والتعاون والتفكير النقدي والتفكير الإبداعي.

١.التفكير الإبداعي **Creative Thinking**: هو أسلوب فكري يستخدمه الفرد في استنباط عدد كبير من الأفكار حول مشكلة ما، حيث تتصف تلك الأفكار بمحددات (الطلاقة والمرونة والأصالة) (الخرابشة، ٢٠١٨)، وتعد كذلك عملية معرفية ينشط من خلالها التفكير للوصول إلى فكر جديد، ويتضمن هذا جملة من الجزئيات كتحديد إنتاج الأفكار المتجددة، وطريقة معالجتها بمرونة من خلال تبادل الخبرات وإضافة الآراء المتجددة لها، فضلًا عن التزود بالأفكار المرتبطة بها (كريشان، ٢٠٢٤)، ويمتلك التفكير الإبداعي المهارات الآتية:

-الطلاقة Fluency: هي القدرة على استدعاء قدر كبير من الأفكار الصحيحة خلال فتره زمنية ما لمشكلة محددة.

-المرونة Flexibility: وتعني القدرة التي يتبعها على استحداث أفكار وحلول صحيحة ومناسبة، تتسم بالتنوع، ومن ثمَّ هي القدرة على تغيير الأوضاع من أجل التوصل إلى حلول متجددة ومتنوعة للمشاكل.

-الأصالة Originality: هي القدرة الفردية على إعطاء فكرة غير متداولة وخارجة عن المألوف أو مخالفة لما هو متوافر من أفكار.

-التفاصيل Elaboration: هي قدرة الفرد على إضافة جزئيات جديدة لفكرة ما أو حلول لمشكلة ما.

٢.التفكير الناقد **Critical Thinking**: يمكن تحديده بأنه النشاط العقلي المرتبط بقواعد (المنطق والاستدلال)، الذي يقود حتمًا إلى نتائج يمكن التنبؤ بها، من أجل التحقق من التقييم المناسب استنادًا إلى المعايير الصحيحة من خلال مجموعة واسعة للمهارات الفردية والجمعية، (عميرة، وأحمد، ٢٠١٦) وهي:

-الافتراضات :Assumption والتي تتمثل في القدرة الفردية على تحديد الوقائع والبيانات الصحيحة لموضوع ما، بحيث يحكم عليها الفرد بأن افتراضًا ما يمكن إدراكه لفحص الوقائع.

-التحليل :Analysis ويتمثل في إمكانية الفرد على تحديد البيانات والمعلومات من خلال إحدى الحواس الخمس، وهي عملية تفكير عميقة تتضمن مراحل: (المشاهدة والمراقبة والإدراك)، وتعتمد على تركيز الانتباه والدقة العالية للملاحظة.

-التفسير :Interpretation ويشمل القدرة على التحليل الواقعي للأدلة بين الاستدلال والاستنتاج التي تؤكدها جملة البيانات، وقدرة الفرد على الوصول إلى نتائج محددة من خلال الحقائق المؤكدة.

-الاستنتاج :Deduction ويتمثل في قدرة الفرد على تحديد درجة احتمال الصحة والخطأ تبعاً لدرجة الارتباط بوقائع محددة.

-التقويم :Evaluation ويتمثل في القدرة الشخصية على التمييز بين عوامل القوة والقصور في موضوع محدد وإدراك الجوانب المرتبطة بها.

٣.التواصل **Communication**: هي العملية التي يتم فيها التواصل، نقل معرفة، أو تحديد فكرة، أو إدراك مفهوم أو اتجاه أو خبرة محددة أو مهارة من فرد لآخر، من أجل مشاركة المعلومات والخبرات وجملة الأفكار والمهارات، من أجل التغيير المطلوب لسلوك الفرد، (Saltan, Arslan, 2017) وتنقسم إلى: مهارتي التواصل اللفظي، وغير اللفظي:

-اللفظي Verbal: حيث تعد القدرات من أجل استخدام الألفاظ اللغوية سواء كانت المنطوقة أو المكتوبة ومجموعة الرموز الصوتية، أثناء العمليات التعليمية؛ بما يشمل تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات.

-غير اللفظي Non-verbal: حيث تعد القدرات التي تعتمد أساسًا على اللغة غير اللفظية، والتي تتطلب استخدام مجموعة الإشارات والإيماءات وكذلك تعبيرات الوجه، وما يصاحبها من حركات الجسم، والشكل العام، والاستخدام الجيد للمكان أثناء العملية التعليمية، بما يضمن تبادل للأفكار والمعلومات والعديد من الخبرات بهدف إيجاد مفاهيم مشتركة.

٤.التعاون **Collaboration**: هو العمل معًا لتحقيق هدف مشترك، كذلك هو عملية تتكون من شخصين أو أكثر أو منظمات يعملون معًا لإكمال مهمة أو تحقيق هدف مشترك، وينقسم إلى:

-الترابط الإيجابي Positive Interdepended: الترابط الإيجابي هو الاعتقاد بأن الفرد يعتمد على مشاركات ومساهمات ونجاح الآخرين في المجموعة من أجل أن يكون ناجحًا.

-المسؤولية الفردية Individual Accountability:

-أن يشعر المتعلم بدوره الفردي ويتصرف بمسؤولية من أجل نجاح العمل التعاوني في المجموعة.

-المهارات الشخصية والمجموعات الصغيرة Interpersonal And Small Group Skills: هي المهارات الشخصية المطلوبة للعمل كجزء من مجموعة، وتشمل: المهارات التعاونية والإرشاد، وصنع القرار، وبناء الثقة، والتواصل، ومهارات إدارة الصراع.

-المعالجة الجمعية Group Processing: حيث تشمل عمليات التأمل والتفكير الجماعي من أجل وصف قرارات الأفراد ضمن المجموعة، وما ينتج عنه من قدرة على اتخاذ القرارات أو الإجراءات.

ثانيًا: أهمية تنمية مهارات التاءات الأربعة (4Cs) للمرحلة الابتدائية

إن متطلبات التغيير المتسارعة في وقتنا الحالي تفرض نمطًا مختلفًا في طريقة تفكيرنا وكيف نفكر في التعليم وطريقة تعلم الأطفال، خاصة مع اعتمادنا المتزايد باستمرار على التقنية والذكاء الاصطناعي، لذا هم بحاجة إلى ممارسة التفكير الإبداعي والناقد وفق آليات تواصل وتشارك تفاعلية (شيخ العيد، ٢٠١٩).

حيث تقدم التاءات الأربعة الأنشطة التعليمية بطريقة مختلفة تتسم بالجاذبية والتحدي والتشويق والإثارة مما يحفز المتعلم على المشاركة والتفاعل، كما تُسهم التاءات الأربعة في تعلّم قبول آراء الآخرين وأفكارهم على اختلافها، مع تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ من خلال تقديم الأنشطة التي تعزز استخدام العديد من الكلمات المترادفة أو المتضادة لكلمة ما (Alqurashi, Goebel, Carbonara, 2017)

كما تتيح التاءات الأربعة للتلاميذ التعبير عن أنفسهم بشكلٍ أكبر مما تفعله استراتيجيات التدريس التقليدية، كما تمنحهم حرية استكشاف البيئة المحيطة بهم وتعلّم أشياء جديدة ومختلفة؛ إضافة إلى تعزيز مهارة التخيل عند التلاميذ، من خلال توجيه الأسئلة المفتوحة التي تحتمل إجابات متعددة صحيحة، بحيث تنمي تفكير التلاميذ عن طريق عرض القصص وقراءتها والتعرف على شخوصها، والتفكير في أحداثها، مع تحفيزهم لأساليب جديدة من شأنهم تعميمها وإسقاطها على مواقف تعليمية وحياتية أخرى، مع إتاحة تقويم الذات للتلاميذ عن طريق مراقبة تطور التعلم والتفكير لديهم، وقدراتهم في التعبير عن مشاعرهم (السيف، ٢٠٢٤).

ثالثًا: واقع ممارسات معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تدريس مهارات التاءات الأربعة عبر المنصات التعليمية

من خلال الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تحسين طرائق التدريس المتبعة في التدريس بصفة عامة وتدريس اللغة العربية بصفة خاصة وتطويرها، وتبني أساليب تدريسية أكثر فاعلية وأكثر مواكبة لحاجات العصر، ومنها المنصات التعليمية، والتي تساعد معلمات اللغة العربية بما يعمل على رفع مستوى تحصيل الطالبات في نهاية المطاف (الشـــمراني، ٢٠١٩)، والتي يمكن تلخيص أبرز النقاط التي تشخص الواقع من خلال قلة الدورات التدريبية في استخدام منصات التعلم عن بعد، مع ضعف امتلاك المعلمين مهارات التعامل معها، وضعف فاعلية التعلم عن بعد في تدريس مقـــررات اللغة العربية، علاوة على ضعف التعاون بين المعلمين في مجال التقنية وتبادل الخبرة في استخدام منصات التعلم عن بعد، مع صعوبة تخطيط الأنشطة اللغوية المتعلقة بالكفايات الكتابية والشفهية، وتعذر تنفيذ الأنـــشطة والمهمات اللغوية إضافة إلى صعوبة تنمية المهارات اللغوية كالاستماع والكتابة مع صعوبة تقديم التغذية الراجعة في المهارات اللغوية،

وتقييم الأنشطة اللغوية، وضعف وضوح آلية تقــويم المتعلمين عبر تلك المنصات، مع ضعف التفاعل بين المعلمين والطلبة، وصعوبة تحقيق الأهداف المتعلقة بالمهارات الإملائية والخطية (الدوسري، ٢٠٢٤)، وضعف تحقيق الأهداف المتعلقة بالقدرة على الاتصال والتفاعل، إضافة إلى صعوبة تحقيق الأهداف المتعلقة بتنمية التذوق الأدبي، وتعذر الحصول على الدعم الفني عند مواجهة المشكلات، مع عدم القدرة على تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المقررات التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية، علاوة على قلة الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (عبدالفتاح، والوريكات، ٢٠١٨)، وما يصاحبه من ضعف التخطيط للدروس التزامنية، وسهولة اختراق المحتوى التعليمي والاختبارات، وقلة الثقة لدي بعض الأساتذة والتربويين بالتعلم الإلكتروني وجودة مخرجاته، مع تمسك أعضاء هيئة التدريس بالطرق التقليدية، وصعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية، إضافة إلى عدم مراعاة الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية حول استخدام المنصات التعليمية.

الدراسات السابقة

المحور الأول: توظيف التاءات الأربعة في الممارسات التدريسية

هدفت دراسة الفهيد (٢٠٢١) إلى الكشف عن درجة تضمين مجموعة الأنشطة التعليمية المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين لمقرر لغتي الجميلة للصف الثالث المتوسط المتعلقة بالتفكير الناقد وحل المشكلات، التواصل والمشاركة، ومهارات الثقافة وتقنية المعلومات، والإبداع والابتكار، وتوصلت الدراسة بأن الأنشطة التعليمية في المقرر راعت مهارات التواصل بنسبة مرتفعة جدا (٣٢,٢٨%)، وكذلك مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات بنسبة مرتفعة جدا (٣١,٧٣%)، وتأتي مجموعة مهارات: الثقافة المعلوماتية وأيضًا ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات بنسبة (١٣,٣٦%) وتعد هذه النسبة متوسطة، بينما أخيرًا تأتي مهارات الإبداع والابتكار بنسبة مقبولة وهي (٥,٨٦%).

كما رصدت دراسة السيبيه (٢٠٢٠) مدى تضمين (مهارات القرن الحادي والعشرين) من خلال كتاب اللغــة العربية المخصص للصف السادس الأساسي في الأردن، حيث حرصت الدراسة على إعداد اســتمارة لتحليــل المحتوى والتي اشتملت أداتها الأولية على (٥٢) مؤشرًا تفصيليًا موزعة على (٧) محــاور رئيســة هــي: التفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، ومهارات الابتكار والإبداع، ومهارات التعــاون والعمــل ضــمن المجموعة، ومهارات فهم الثقافات الأخرى المتعددة، وكذلك مهارات ثقافة الاتصــال والتواصــل والاعــلام، وكذلك مهارات ثقافة تقنية المعلومات، وما يرتبط بها من مهارات المهنة والــتعلم المعتمــد علــى الــذات، وأشارت نتائج الدراسة إلى التدني في تضمين كتاب اللغة العربية المخصص للصف السادس بجزءيــه (الأول والثاني) لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأوصت الدراسة بالعمل على ضرورة إعادة النظر بشكل كامــل في محتويات مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية ليشمل: أنشطة تنمي وتزيد من مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.

بينما دراسة الشهراني (٢٠٢٠) حرصت على إدراك مستوى الممارسات التدريسية الخاصة بمعلمي الرياضيات من أجل تنمية مهارات المستقبل لديهم وتحديدًا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج ضعفًا للممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات الخاصة بتنمية مهارات المستقبل، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين مستوى كل من الممارسات التدريسية الخاصة بتنمية مهارات المستقبل لصالح (متغير الخبرة التدريسية) و كذلك (لمتغير الدورات التدريبية عند المعلمين).

المحور الثاني: توظيف التاءات الأربعة في الممارسات التدريسية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية

أشارت دراسة الأكلبي (٢٠١٥) إلى التوصل إلى تقويم ممنهج للبرامج التعليمية المعتمدة على الوسائط المتعددة في مقرر اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من خلال مجموعة من المعايير التربوية والتقنية، مستعينة بالمنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاستبانة كأداة رئيسة، وتوصلت الدراسة بأن المعايير التربوية والتقنية، وعددها (٦٠ معيارًا) قد تنوعت استجاباتها ما بين: التحقق لعدد (٢٠) معيارًا، وعدم التحقق لعدد (٤٠) معيارًا ضمن معايير التقنية، كما أوصت الدراسة بضرورة تبني برامج الوسائط المتعددة التعليمية من خلال المعايير التربوية والتقنية الحديثة، وتدريب المعلمين على استخدامها.

في حين هدفت دراسة القرشي (٢٠١٨)، إلى إدراك درجة ومعوقات استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في تدريس مقرر لغتي الخالدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وطبقت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال عينة عشوائية بلغت (١٧٧) مشرفًا ومعلمًا للغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود

(دالة إحصائية عند عبارات) موافقة بدرجة (أوافق بقوة) على (أهمية، درجة) استخدام الأجهزة الذكية في تدريس مقرر لغتي الخالدة، وكذلك لعبارات موافقة بدرجة (أوافق) على (معوقات) استخدام الأجهزة الذكية في تدريس مقرر لغتي الخالدة.

كما سعت دراسة الدوغان (٢٠٢١) إلى تحديد مستوى كفاية المعلمين لمقرر اللغة العربية في عمليات دمج تقنيات المعلومات والاتصالات معرفيًا ومهنيًا في عمليات التدريس، وإدراك اتجاهات معلمي اللغة العربية في مراحل دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في التدريس لمقرر اللغة العربية، وقد استخدمت الدراسة معايير المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة مرتبطة بدمج تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم (TPACK)، مطبقة على عينة من (١٥٠) معلمًا ومعلمة بمحافظة الأحساء، وأظهرت النتائج أن الاتجاهات الإيجابية نحو (توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات) في الجوانب الشخصية، أو في عمليات التعليم والتعلم، وامتلاك كفاية (TPACK) من اجل دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم كانت بدرجة (كفاية متوسطة إلي ضعيفة)، مع التوصية بتصميم برامج من اجل التطوير مهني المعتمدة علي جوانب الكفاية الفعالة من أجل قياس ودمج التقنيات في عمليات التعليم.

في حين هدفت دراسة العنزي (٢٠٢١) إلى تحديد درجة استخدام المعلمين لمقرر اللغة العربية لشبكات التواصل الاجتماعي في مراحل تدريس مقرر اللغة العربية، بحيث طبقت الدراسة معايير المنهج الوصفي المسحي، والاستعانة بأداة الاستبانة، من خلال عينة مكونة من (٢٧٧) معلماً ومعلمة يمثلون ما نسبته ٢٨% من إجمالي مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة أن استخدام معلمي اللغة العربية لشبكات التواصل الاجتماعي بدرجة موافقة (متوسطة)، وحل في الترتيب الأول تطبيق اليوتيوب بدرجة موافقة (مرتفعة)، وفي الترتيب الثاني تطبيق سناب شات وأيضًا تطبيق تيليجرام بدرجة موافقة (متوسطة)، بينما حل تطبيق تويتر في المرتبة الرابعة وحل تطبيق واتس أب بالترتيب الأخير، وكليهما بدرجة موافقة (منخفضة).

التعقيب على الدراسات السابقة

بناء على ما تم استعراضه من مقدمة، وكذلك تحليل الدراسات السابقة وما توصلت له كافة الدراسات التي تم استعراضها، يمكن استنتاج أن توظيف مهارات التاءات الأربعة التعليمية: (تفكير إبداعي، تفكير ناقد، اتصال، تعاون) التي تعد جزءًا رئيسًا من مهارة القرن الحادي والعشرين في ممارسات التدريس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية قد أصبحت ضرورة كبيرة، وذلك وفقًا للتوجهات الحديثة ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، فيمكن إدراك اتفاق عام بين الدراسات السابقة على اختيار منهجية الدراسة (الوصفي التحليلي) ضمن غالبية الدراسات السابقة حول دراسة دمج مهارات القرن الحادي والعشرون والمشتملة على مهارات التاءات الأربعة في عمليات التدريس عبر المنصات التعليمية، حيث تشير كافة نتائج الدراسات السابقة إلى الدور الفاعل والمرتفع لدمج تقنيات عمليات المعلومات والاتصالات في عمليات التدريس للمعلمين، حيث تظهر الدراسات امتلاك المعلمين في المملكة لمستوى مرتفع في كفاية TPACK من المعلمين عنه في الولايات المتحدة، إضافة إلى امتلاك المعلمين خاصة في مراحل ما قبل الخدمة لمستويات مرتفعة في جانبي المعرفة والمهارة التقنية من المعلمين الحاليين أثناء الخدمة، مع ارتفاع تصورات المعلمين حول استخدام الحالي لتطبيقات وتقنيات الاتصالات.

ولأهمية التاءات الأربع فقد تناولت الباحثة في هذه الدراسة مدى توظيف مهارات التاءات الأربعة التعليمية (تفكير ابداعي، تفكير ناقد، اتصال، تعاون) والمشتقة من مهارة القرن الحادي والعشرين في الممارسات التدريسية عبر المنصات التعليمية، وأكدت على أهمية توظيف هذه المهارات في دراسة قامت بها لاندون (Landon ،٢٠١٩) في استطلاع رأي الطلاب وتقييمه بالمدارس الثانوية عن تصورات مهارات القرن الحادي والعشرين من حيث صلتها بالتواصل والتعاون والتفكير النقدي والإبداع (4Cs)، وأظهرت نتائج الاستطلاع بأن أغلب الطلاب لديهم تصورات إيجابية في أهمية استخدام (4Cs) في المدرسة الثانوية، وكذلك أشارت نتائج الاستطلاع إلى وجود فجوة كبيرة في تجربة تدريس هذه المهارات وممارستها عبر المنصات التعليمية، وتوصي الباحثة إلى ضرورة أن يقر القادة التربويون ويواصلون دعم دمج (4Cs) في البرامج التعليمية.

المحور الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

أولًا: عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من معلمات لغتي الجميلة للتعليم الابتدائي بمدينة عرعر في منطقة الحدود الشمالية (n=40)، حيث شملت العينة الصحيحة والمكتملة للاستجابات والبالغة (n=33)حيث بلغت الاستجابات الصحيحة والمكتملة ما نسبته ٨٢,٥%، تراوحت الخبرات التدريسية والدورات التدريبية لهن وفقًا للجدول الآتي:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقًا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	– ٥	النسبة	٥ – ١٠	النسبة	١٠ – ١٥	النسبة	١٥ +	النسبة
العدد	٧	%٢١,٢	٨	%٢٤,٢	٧	%٢١,٢	١١	%٣٣,٣

أما فيما يخص الدورات التدريبية فقد حصلت (٣١) من المعلمات بنسبة ٩٤% تقريبًا، على الدورات التدريبية المرتبطة بالتاءات الأربعة (4Cs) وممارسة تدريسها عبر المنصات الإلكترونية التعليمية، حيث لم تحصل معلمتين من ذوي الخبرات: (أقل من ٥ أعوام، من عشر أعوام إلى أقل من ١٥ عام) على تلك الدورات التدريبية التقنية.

ثانيًا: المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تهدف إلى قياس أداء عينة من معلمات لغتي الجميلة بمنطقة الحدود الشمالية لمعرفة درجة توظيف مهارات التاءات الأربعة (4Cs) في الممارسات التدريسية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة من مهارات التاءات الأربعة، وكذلك سيتم مقارنة كل مهارة مع المهارات الأخرى على حدة.

ثالثًا: أداة الدراسة

حرصت الباحثة على تطبيق معايير المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الأداة الرئيسة للقياس (بطاقة الملاحظة)، والتي تم تعميمها على (٤٠) مفردة من المعلمات، وتبين صحة واكتمال الاستجابات لعدد (٣٣) مفردة من إجمالي عينة الدراسة والبالغة (٤٠)، بنسبة ٨٢,٥% من إجمالي العينة، مع استخدام معايير: الصدق الداخلي للأداة من خلال تحكيمها من (٥) متخصصين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بين درجتي: (أستاذ، أستاذ مشارك)، والتأكد من صدق وثبات الأداة، وتوصلت الدراسة أن كافة المحاور الرئيسة الأربعة، وما تشمله من محاور فرعية وعددها (١٦) محورًا فرعيًا، علاوة على التساؤلات الإجمالية لبطاقة الملاحظة وعددها (١٠١) تساؤل دقيق.

١.المحور الأول: التفكير الناقد

٢.المحور الثاني: التفكير الإبداعي

٣.المحور الثالث: الاتصال

٤.المحور الرابع: التعاون

رابعًا: ثبات الأداة وصدقها

حرصت الباحثة على قياس مدى ثبات أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)، ومن أجل ذلك قام باستخدام معادلة ألفا كرون (Cronbach's Alpha (a))، وذلك من أجل التأكد من قيمة ثبات أداة الدراسة، ويوضح الجدول الآتي رقم (٤) إلى معاملات ثبات أداة القياس (بطاقة الملاحظة).

جدول رقم (٢)

معامل ثبات أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)

المحور الرئيس	معامل الثبات (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) (a)
المحور الأول: التفكير الناقد	**0.٦٤٥
المحور الثاني: التفكير الإبداعي	**0.٦٢٨
المحور الثالث: الاتصال	**0.٦٣٤
المحور الرابع: التعاون	**0.٦٣٧

ويتبين من الجدول السابق رقم (٢) أن كافة قيم (معاملات ثبات) أجزاء بطاقة الملاحظة مرتفعة (إلى حد ما)، ويشير ذلك إلى أن أداة الدراسة المستخدمة (بطاقة الملاحظة) تتمتع بدرجة مرتفعة (إلى حد ما) من الثبات، وعليه يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل في التطبيق الميداني والتوزيع على عينة الدراسة من معلمات لغتي الجميلة بمدينة عرعر في منطقة الحدود الشمالية، حيث استخدمت الباحثة أسلوبين من أجل التحقق من صدق الأداة (بطاقة الملاحظة) هما:

١.الصدق الظاهري

حيث حرصت الباحثة بعد تصميم بطاقة الملاحظة على عرضها على مجموعة مكونة من (خمسة) من المتخصصين في مناهج تدريس اللغة العربية وطرقها بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية من أجل التأكد من العناصر الموضوعية الرئيسة الآتية: (انتماء عبارات بطاقة الملاحظة إلى الأهداف العامة للدراسة)، وارتباطها بشكل دقيق مع (التساؤلات الرئيسة للدراسة)، مع تحديد مدى جودة الصياغة اللغوية واللفظية والارتباط لكل عبارة على حدة، وكذلك مناسبة التدرج الصحيح لعناصر بناء أداة

القياس (بطاقة الملاحظة)، وعليه تم استلام التعليقات والتصويبات من المحكمين والمرتبطة بهذا الإجراء، وتم الالتزام من الباحثة بإجرائها كاملة.

١.صدق الاتساق الداخلي

من خلال تأكد الباحثة من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)، تم توزيعها على عينة الدراسة من خلال التوزيع المباشر لعينة الدراسة، حيث استجاب عدد (٣٣) مفردة من إجمالي عدد (٤٠) مفردة، بنسبة ٨٢,٥%، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS من أجل حساب درجة معامل الارتباط (بيرسون) لتحديد وإدراك الصدق الداخلي للأداة الرئيسة للدراسة (بطاقة الملاحظة)، حيث تم تحديد درجة حساب (معامل الارتباط) بين كل العبارات الفرعية لعبارات بطاقة الملاحظة، ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية والعامة للمحور المنتمية إليه تلك العبارة الفرعية وفقًا للجدول الآتي:

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط بيرسون لإدراك الصدق الداخلي

م	العناصر الرئيسة للمحاور الأربعة	معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient
١	المحور الأول: التفكير الناقد: الافتراضات	**0.587
٢	المحور الأول: التفكير الناقد: التحليل	**0.565
٣	المحور الأول: التفكير الناقد: التفسير	**0.591
٤	المحور الأول: التفكير الناقد: الاستنتاج	**0.573
٥	المحور الأول: التفكير الناقد: التقويم	**0.612
٦	المحور الثاني: التفكير الإبداعي: الطلاقة	**0.633
٧	المحور الثاني: التفكير الإبداعي: المرونة	**0.586
٨	المحور الثاني: التفكير الإبداعي: الأصالة	**0.617
٩	المحور الثاني: التفكير الإبداعي: التفاصيل	**0.594
١٠	المحور الثاني: التفكير الإبداعي: الحساسية للمشكلات	**0.623
١١	المحور الثالث: التواصل: اللفظي	**0.569
١٢	المحور الثالث: التواصل: غير اللفظي	**0.573
١٣	المحور الرابع: التعاون: الترابط الإيجابي	**0.585
١٤	المحور الرابع: التعاون: المسؤولية الفردية	**0.595
١٥	المحور الرابع: التعاون: المهارات الشخصية	**0.616

	والمشروعات الصغيرة	
١٦	المحور الرابع: التعاون: المعالجة الجمعية	**0.584

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن كافة العبارات للمحاور الفرعية وعددها (١٦) ذات علاقة إيجابية، وتراوحت بين درجتي: (المتوسط والمرتفع)، ولكنها لم ترق إلى مستوى عال من الارتفاع، مما يشير إلى أن كافة العبارات صادقة وقابلة للقياس، كما تمثل الجزء المنتمية إليه، ومن ثمَّ تحقق درجة الصدق الداخلي لأداة القياس (بطاقة الملاحظة).

خامسًا: مناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (٤)

التفكير الناقد

المحور الأول: التفكير الناقد							
المهارات الفرعية	العبارة	الأهمية		الوضوح		المناسبة	
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة
الافتراضات							
١	الربط بين الجمل الأسمية والصور المعبرة في المنصة التعليمية	٣١	٢	٣٠	٣	٢٨	٥
٢	وضع فروض لمشكلة لغوية مطروحة في النص الإلكتروني	٣٠	٣	٣٢	١	٣٢	١
٣	افتراض كتابة مفردات بديلة على الدردشة	٢٩	٤	٢٩	٤	٢٩	٤
٤	طرح بدائل وجهات النظر	٣٢	١	٣١	٢	٣١	٢
٥	افتراض أحداث مستقبلية والتعبير عنها عبر أيقونة الواجبات	٣٠	٣	٣١	٢	٣٢	١
٦	أسئلة إثرائية تستثير قدراتهم اللغوية في المنصة التعليمية	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
التحليل							
٧	تحديد مصداقية المعلومات المعروضة في القصة القصيرة	٣٠	٣	٣١	٢	٣٠	٣

٨	تحليل الروابط في القصة بين (سبب ونتيجة، حدث وشخصية، زمان ومكان،..)	٣٠	٣	٣١	٢	٣٢	١
٩	تحديد الدقة الحقيقية للفكرة في النص كخبر أو رواية	٢٩	٤	٢٨	٥	٣٠	٣
١٠	تحليل مختلف وجهات النظر في النص المقروء	٣٢	١	٣١	٢	٣١	٢
١١	تحليل الكلمات وتفسيرها في النص الشعري عبر المنصة التعليمية	٣٢	١	٣١	٢	٣٢	١
التفسير							
١٢	تفسير المعاني اللغوية في النص القرائي على المنصة التعليمية	٣١	٢	٣٠	٣	٣٠	٣
١٣	تفسير المفردات المتضادة في النص عبر المنصة التعليمية	٣١	١	٣٢	١	٣٢	١
الاستنتاج							
١٤	اقتراح عنوان آخر للنص المسموع عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣١	٢	٣٠	٣
١٥	استنتاج الأفكار الأساسية في النص والتعبير عنها كتابيا عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣٠	٣	٣٢	١
١٦	استخراج القيم أو العبر المستفادة من الفلم المعروض	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
١٧	التمييز بين الحقائق والآراء في نص الفهم القرائي	٣١	٢	٣٢	١	٣٠	٣
١٨	تقييم أفكارهم ذاتيًا لاتخاذ القرار المنا سب	٣٠	٣	٣٢	١	٣٠	٣
١٩	تصنيف الآراء والأفكار والجمل والكلمات إلى فئات مميزة لها	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤

٢٠	تمييز الأسماء الخمسة التي ذكرت بالنص الشعري المسجل	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
٢١	التمييز بين الواقع والخيال في النص الشفوي عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣٢	١	٣٢	١
٢٢	الاستقصاء عن شكل همزة الوصل وهمزة القطع باستخدام محرك البحث قوقل	٣٠	٣	٢٨	٥	٢٩	٤
٢٣	استنتاج فكرة أو أكثر من النص المسموع	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
التقويم							
٢٤	تقييم أفكار بعضهم البعض نحو أهمية النص اللغوي المرئي	٣٠	٣	٣٢	١	٣٠	٣
٢٥	التعزيز المناسب باستخدام صور معبرة او رموز إيجابية عبر ايقونة المناقشات	٣٠	٣	٣٠	٣	٢٩	٤
٢٦	الحكم على الإجابات المختلفة في النص بكتابة نسبة الصحة على المنصة التعليمية	٣١	٢	٣٢	١	٣٠	٣
٢٧	إبداء الرأي حول الأفكار والقضايا المعروضة في النص	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
٢٨	تقويم الأخطاء الاملائية في ضوء معايير دقيقة في المحتوى الإلكتروني	٣٠	٣	٣٢	١	٣٢	١

من خلال استجابات معلمات اللغة العربية حول المحاور الفرعية الخمسة وهي:

(الافتراضات، التحليل، التفسير، الاستنتاج والتقويم)، والمرتبطة جميعها بمحور التفكير الناقد، فتظهر الاستجابات إلى وجود درجة مرتفعة – مرتفعة للغاية بين كل من الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية إحدى مهارات التاءات الأربعة وهي: (التفكير الناقد) تحديدًا عبر المنصة التعليمية الإلكترونية، وكذلك درجة توظيف مهارات التاءات الأربعة في الممارسات التدريسية للمعلمات لهذا المحور، حيث حققت كافة التساؤلات الدقيقة وعددها، ٢٨ تساؤلًا ضمن المحاور الفرعية الخمسة ضمن محور التفكير الناقد، لدرجة

مرتفعة من درجة الارتباط كمتطلب رئيس لمعلمات اللغة العربية، حيث تراوحت أقل وأعلى الاستجابات ما بين درجات: ٢٨-٣٢ استجابة لكل من متغيرات: (الأهمية، الوضوح، المناسبة)، في حين لم يحصل أي تساؤل دقيق على درجة أقل من ٢٨، ولم يتعدَ درجة ٣٢، بنسب تتراوح بين ٨٤,٨% كحد أدنى للاستجابات، و٩٧% كحد أعلى للاستجابات.

جدول رقم (٥)

التفكير الإبداعي

المحور الثاني: التفكير الإبداعي							
المهارات الفرعية	العبارة	الأهمية		الوضوح		المناسبة	
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة
الطلاقة							
١.	كتابة كلمات ذات نمط واحد في الشكل أو العدد على المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣١	٢	٣٠	٣
٢.	كتابة كلمات مترادفة في أيقونة الواجبات	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
٣.	كتابة كلمات متضادة في أيقونة الواجبات	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
٤.	كتابة كلمات تصف شيئا واحدا لصورة معطاة عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣١	٢	٣٠	٣
٥.	استخراج كلمات من النص المرئي تخدم القاعدة	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
٦.	كتابة استخدامات متعددة للفظ ما في خانة المناقشات	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
٧.	وضع عناوين متعددة للنصوص المعروضة في المنهج الإلكتروني	٣٠	٣	٣٢	١	٣٠	٣
٨.	استخراج المتشابهات في النص القرائي عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣٠	٣	٢٩	٤
٩.	استخراج المتعارضات في النص القرائي عبر المنصة التعليمية	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
١٠.	وضع الكلمات المعروضة في جمل مفيدة	٣١	٢	٣٢	١	٣٠	٣

	وارسالها عبر البريد الإلكتروني						
١١.	كتابة تلخيص نص معين في أيقونة الواجبات	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
١٢.	التعليق على صورة بفقرة سليمة عبر المنصة التعليمية	٣١	٢	٣٠	٣	٣٠	٣
١٣.	كتابة نص انشائي عن موضوع معين في أيقونة الواجبات	٣٠	٣	٣٢	١	٣٠	٣
١٤.	كتابة كلمات تدل على شيء واحد في أيقونة المناقشات	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
١٥.	كتابة كلمات تبدأ بحرف الكلمة السابقة المعروضة على المنصة التعليمية	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
١٦.	كتابة كلمات من جذر واحد في أيقونة المناقشات	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
المرونة							
١٧.	تحويل أفكار النص المكتوب الى انفوجرافيك عبر المنصة التعليمية	٣١	٢	٣١	٢	٣١	٢
١٨.	صياغة أسئلة لإجابات معطاة على المنصة التعليمية	٣٢	١	٣٢	١	٣٠	٣
١٩.	استخدام لفظ ما للدلالة على مجموعة معان معروضة في النص الإلكتروني	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
٢٠.	تصنيف كلمات النص لفئات لأفعال وأسماء عبر أيقونة الواجبات	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
٢١.	التعبير عن فكرة في النص بأكثر من أسلوب عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣٢	١	٣٠	٣
٢٢.	تحويل الأفعال من صيغ فعلية إلى أخرى عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣٠	٣	٢٩	٤
الأصالة							
٢٣.	كتابة نهايات جديدة لنص معطى في أيقونة	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣

	الواجبات.						
٢٤.	إبداء الرأي في شخصيات النص المقروء المعروض على المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣٢	١	٣٠	٣
٢٥.	تقديم الأفكار الجديدة غير المألوفة أثناء المناقشات الإلكترونية	٣٢	١	٢٩	٤	٢٩	٤
٢٦.	كتابة موضوع بطريقة إبداعية مشتق من الصور المعروضة على المنصة التعليمية	٣١	٢	٣١	٢	٣١	٢
٢٧.	كتابة إجابات غير مألوفة لأسئلة موضوع مألوف على أيقونة الواجبات	٣١	٢	٣٢	١	٣٠	٣
٢٨.	استخدام النص المقروء منطلقًا لأفكار جديدة تعرض على خانة المناقشات	٣٠	٣	٢٩	٤	٣٠	٣
٢٩.	تنظيم المعلومات وفق أفكار جديدة ترسل بالبريد الإلكتروني	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
٣٠.	تقديم حلول وأفكار أصيلة ومبتكرة شفهية عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣٢	١	٢٩	٤
التفاصيل							
٣١.	إضافة تفاصيل أخرى امتدادا لنص معروض في أيقونة الأنشطة	٣١	٢	٣٢	١	٣١	٢
٣٢.	كتابة براهين تدعم أسم الفاعل في وصف شخصية معروضة على المنصة التعليمية	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
٣٣.	كتابة أمثلة متضمنة حروف النسخ على المنصة التعليمية	٣١	٢	٣٢	١	٣٠	٣
٣٤.	شرح عبارات واردة في النص الشعري المسموع	٣٠	٣	٣١	٢	٣١	٢
٣٥.	ذكر الأفكار الفرعية لفكرة رئيسة في موضوع إنشائي عبر البريد الإلكتروني	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
٣٦.	طرح أسئلة جديدة بعد قراءة النص المعروض على المنصة التعليمية	٣١	٢	٣٠	٣	٣٠	٣

٣٧.	كتابة قصة جديدة حول أحد أفكار النص في أيقونة الأنشطة	٣٠	٣	٣٢	١	٣٢	١
٣٨.	التوسع في الأفكار وإثراءها بالتفاصيل من خلال أيقونة الواجبات	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
الحساسية للمشكلات							
٣٩.	القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في النص القرائي عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٢٩	٤	٣١	٢
٤٠.	التمييز بين الحلول المناسبة لمشكلة لغوية متوقعة	٢٩	٤	٣٠	٣	٣١	٢

من خلال استجابات معلمات اللغة العربية حول المحاور الفرعية الخمسة وهي:

(الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)، والمرتبطة جميعها بمحور التفكير الإبداعي، فتظهر الاستجابات إلى وجود درجة مرتفعة –مرتفعة للغاية بين كل من الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية إحدى مهارات التاءات الأربعة وهي: (التفكير الإبداعي) تحديدًا عبر المنصة التعليمية الإلكترونية، وكذلك درجة توظيف مهارات التاءات الأربعة في الممارسات التدريسية للمعلمات لهذا المحور، حيث حققت كافة التساؤلات الدقيقة وعددها، ٤٠ تساؤلًا ضمن المحاور الفرعية الخمسة ضمن محور التفكير الإبداعي، لدرجة مرتفعة من درجة الارتباط كمتطلب رئيس لمعلمات اللغة العربية، حيث تراوحت أقل وأعلى الاستجابات ما بين درجات: ٢٩–٣٢ استجابة لكل من متغيرات: (الأهمية، الوضوح، المناسبة)، في حين لم يحصل أي تساؤل دقيق على درجة أقل من ٢٩، ولم يتعدَ درجة ٣٢، بنسب تتراوح بين ٨٧,٩% كحد أدنى للاستجابات، و٩٧% كحد أعلى للاستجابات.

جدول رقم (٦)

الاتصال

المحور الثالث: الاتصال							
المهارات الفرعية	العبارة	الأهمية		الوضوح		المناسبة	
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة
اللفظي							
١.	استراتيجيات تعليمية تقنية تعزز الاتصال الشفهي بينهم عبر المنصة التعليمية	٣٠	٣	٣٢	١	٣١	٢
٢.	الاستماع والإصغاء للآخرين لفهم أفكارهم	٣٠	٣	٢٩	٤	٢٩	٤
٣.	تنمية مهارات الاتصال اللفظي من خلال أيقونة الدردشة الصوتية	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
٤.	تسجيل انطباعاتهم عن موضوع النص صوتيا	٣١	٢	٣٢	١	٣٢	١
٥.	تمثيل المعاني من خلال تغيير نبرة الصوت أثناء القراءة	٣٠	٣	٣٠	٣	٢٩	٤
٦.	اتصال بعضهم مع بعض كتابيا عبر الوسائط الإلكترونية	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
٧.	مناقشة الأفكار المكتوبة المتعلقة بالنص في خانة المناقشات	٣٠	٣	٣٢	١	٣٢	٢
٨.	التواصل الكتابي الفاعل في السياقات الإلكترونية المختلفة	٣٠	٣	٣٠	٣	٢٩	٤
غير اللفظي							
٩.	استخدام تعابير شكلية على المنصة تترجم لغة الجسد المناسبة للموقف	٣٢	١	٣٢	١	٣٠	٣
١٠.	رسم الأشكال والرسوم والمخططات لتوضيح الأفكار	٣٠	٣	٢٩	٤	٣١	٢

١١.	التعبير عن الموضوع باستخدام الخرائط المفاهيمية	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
١٢.	استخدام وسائط العرض البصري لتوضيح ا لأفكار بالصور والأشكال	٢٩	٤	٣١	٢	٣٠	٣
١٣.	استخدام رموز رقمية للتعبير عن برمجة معينة	٣٠	٣	٣٠	٣	٣١	٢
١٤.	التعبير عن الموضوع باستخدام الأنفوجرافيك	٣٠	٣	٣١	٢	٣٠	٣

من خلال استجابات معلمات اللغة العربية حول المحاور الفرعية الخمسة وهي: (اللفظي، وغير اللفظي)، والمرتبطة جميعها بمحور الاتصال، فتظهر الاستجابات إلى وجود درجة مرتفعة –مرتفعة للغاية بين كل من الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية إحدى مهارات التاءات الأربعة وهي: (الاتصال) تحديدًا عبر المنصة التعليمية الإلكترونية، وكذلك درجة توظيف مهارات التاءات الأربعة في الممارسات التدريسية للمعلمات لهذا المحور، حيث حققت كافة التساؤلات الدقيقة وعددها، ١٤ تساؤلًا ضمن المحاور الفرعية الاثنين ضمن محور الاتصال، لدرجة مرتفعة من درجة الارتباط كمتطلب رئيس لمعلمات اللغة العربية، حيث تراوحت أقل وأعلى الاستجابات ما بين درجات: ٢٩–٣٢ استجابة لكل من متغيرات: (الأهمية، الوضوح، المناسبة)، في حين لم يحصل أي تساؤل دقيق على درجة أقل من ٢٩، ولم يتعدَ درجة ٣٢، بنسب تتراوح بين ٨٧,٩% كحد أدنى للاستجابات، و٩٧% كحد أعلى للاستجابات.

جدول رقم (٧)

التعاون

	المحور الرابع: التعاون						
المهارات الفرعية	العبارة	الأهمية		الوضوح		المناسبة	
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة
التراابط الإيجابي							
١.	المشاركة والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق	٣٠	٣	٣٢	١	٣٠	٣
٢.	أنشطة تعليمية تتطلب العمل في مجمو	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	١

	عات تعاونية						
٣.	مشاركة بعضهم المصادر التعليمية مع بعض	٣٢	١	٣١	٢	٣٠	٣
٤.	الارتباط مع المجموعة لتشكيل حلول مناسبة	٣٠	٣	٣٢	١	٣٠	٣
٥.	التعاون مع زملائهم وتقديم المساعدة لهم وقت الحاجة	٣٠	٣	٣٢	١	٣١	٢
المسؤولية الفردية							
٦.	احترام وتقدير تنوع الفريق	٢٩	٤	٣١	٢	٣٠	٣
٧.	مواقف تحث على المبادرة والقيادة	٣١	٢	٢٩	٤	٢٩	٤
٨.	الالتزام بآداب التحدث مع الآخرين	٣١	٢	٣١	٢	٣٠	٣
٩.	التكيف لأدوار ومسؤوليات متنوعة	٣٠	٣	٣٢	١	٣١	٢
.	تحمل المسؤولية نحو الآخرين	٣٠	٣	٢٩	٤	٣٠	٣
المهارات الشخصية والمشروعات الصغيرة							
.	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني	٣١	٢	٣٢	١	٣٠	٣
.	الشعور بالثقة في المشاركة بالأنشطة المتنوعة	٣٠	٣	٣١	٢	٣٠	٣
.	تقبل وجهات نظر الآخرين	٣١	٢	٣١	٢	٣٢	١
.	توزيع الأدوار والمهام أثناء العمل الجماعي	٣٢	١	٣٢	١	٣٠	٣
.	التفاوض حول وجهات نظر مختلفة	٣٠	٣	٣١	٢	٣٠	٣
المعالجة الجمعية							
.	تعزز الإنجازات أثناء عملهم في فرق تعاونية	٣٢	١	٣٢	١	٣٠	٣
.	استثمار نقاط القوة في الآخرين	٢٩	٤	٢٩	٤	٣١	٢
.	تقييم الحلول الأكثر ترجيحا من المجموعة	٣١	٢	٣١	٢	٣٢	١

.	تبني حل واحد يمثل المجموعة	٣٠	٣	٣٢	١	٢٩	٤

من خلال استجابات معلمات اللغة العربية حول المحاور الفرعية الأربعة وهي: (الترابط الإيجابي، المسؤولية الفردية، المهارات الشخصية والمشروعات الصغيرة، والمعالجة الجمعية)، والمرتبطة جميعها بمحور التعاون، فتظهر الاستجابات وجود درجة مرتفعة –مرتفعة للغاية بين كل من الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية إحدى مهارات التاءات الأربعة وهي: (التعاون) تحديدًا عبر المنصة التعليمية الإلكترونية، وكذلك درجة توظيف مهارات التاءات الأربعة في الممارسات التدريسية للمعلمات لهذا المحور، حيث حققت كافة التساؤلات الدقيقة وعددها، ١٩ تساؤلًا ضمن المحاور الفرعية الأربعة ضمن محور التعاون، لدرجة مرتفعة من درجة الارتباط كمتطلب رئيس لمعلمات اللغة العربية، حيث تراوحت أقل وأعلى الاستجابات ما بين درجات: ٢٩–٣٢ استجابة لكل من متغيرات: (الأهمية، الوضوح، المناسبة)، في حين لم يحصل أي تساؤل دقيق على درجة أقل من ٢٩، ولم يتعدى درجة ٣٢، بنسب تتراوح بين ٨٧,٩% كحد أدنى للاستجابات، و٩٧% كحد أعلى للاستجابات.

سادسًا: النتائج الرئيسة

من خلال الدراسة يمكن تحديد النتائج الرئيسة الآتية:

١. الأهمية المرتفعة للتاءات الأربعة (4Cs) كأحد الممارسات التدريسية الحديثة في ضوء (مهارات القرن الحادي والعشرين) لمعلمات مقرر اللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية.
٢. أهمية تطبيق مهارات التاءات الأربعة (4Cs) في الممارسات التدريسية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية لمقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في منطقة الحدود الشمالية.
٣. الأهمية المرتفعة لتقنيات التدريس عبر المنصات التعليمية الإلكترونية لمقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٤. ضمن المحور الأول لمهارات التاءات الأربعة (4Cs)، (التفكير الناقد) ومن خلال المحاور الفرعية الخمسة وهي: (الافتراضات، التحليل، التفسير، الاستنتاج والتقويم)، فتشير الاستجابات إلى وجود درجة (مرتفعة –مرتفعة للغاية) بين كل من الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية تلك المهارة عبر المنصة التعليمية الإلكترونية، وكذلك وجود درجة (مرتفعة–مرتفعة للغاية) لتوظيف المهارة في الممارسات التدريسية للمعلمات، حيث تراوحت الاستجابات ما بين درجات: ٢٨–٣٢ استجابة لكل من متغيرات: (الأهمية، الوضوح، المناسبة) بين ٢٨، و٣٢، بنسب تتراوح بين ٨٤,٨% كحد أدنى للاستجابات، و٩٧% كحد أعلى للاستجابات.
١. ضمن المحور الثاني لمهارات التاءات الأربعة (4Cs)، (التفكير الإبداعي) ومن خلال المحاور الفرعية الخمسة وهي: (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، الحساسية للمشكلات)، فتشير الاستجابات إلى وجود درجة (مرتفعة –مرتفعة للغاية) بين كل من الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية تلك المهارة عبر

المنصة التعليمية الإلكترونية، وكذلك وجود درجة (مرتفعة–مرتفعة للغاية) لتوظيف المهارة في الممارسات التدريسية للمعلمات، حيث تراوحت الاستجابات ما بين درجات: ٢٩–٣٢ استجابة لكل من متغيرات: (الأهمية، الوضوح، المناسبة) بين ٢٩، و٣٢، بنسب تتراوح بين ٨٧,٩% كحد أدنى للاستجابات، و٩٧% كحد أعلى للاستجابات.

٢. ضمن المحور الثالث لمهارات التاءات الأربعة (4Cs)، (الاتصال) ومن خلال المحورين الفرعيين وهما: (الاتصال اللفظي، الاتصال غير اللفظي)، فتشير الاستجابات إلى وجود درجة (مرتفعة –مرتفعة للغاية) بين كل من الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية تلك المهارة عبر المنصة التعليمية الإلكترونية، وكذلك وجود درجة (مرتفعة–مرتفعة للغاية) لتوظيف المهارة في الممارسات التدريسية للمعلمات، حيث تراوحت الاستجابات ما بين درجات: ٢٩–٣٢ استجابة لكل من متغيرات: (الأهمية، الوضوح، المناسبة) بين ٢٩، و٣٢، بنسب تتراوح بين ٨٧,٩% كحد أدنى للاستجابات، و٩٧% كحد أعلى للاستجابات.

٣. ضمن المحور الرابع لمهارات التاءات الأربعة (4Cs)، (التعاون) ومن خلال المحاور الفرعية الأربعة وهي: (الأربعة وهي: (الترابط الإيجابي، المسؤولية الفردية، المهارات الشخصية والمشروعات الصغيرة، والمعالجة الجمعية)، فتشير الاستجابات إلى وجود درجة (مرتفعة –مرتفعة للغاية) بين كل من الممارسات التدريسية اللازمة لتنمية تلك المهارة عبر المنصة التعليمية الإلكترونية، وكذلك وجود درجة (مرتفعة–مرتفعة للغاية) لتوظيف المهارة في الممارسات التدريسية للمعلمات، حيث تراوحت الاستجابات ما بين درجات: ٢٩–٣٢ استجابة لكل من متغيرات: (الأهمية، الوضوح، المناسبة) بين ٢٩، و٣٢، بنسب تتراوح بين ٨٧,٩% كحد أدنى للاستجابات، و٩٧% كحد أعلى للاستجابات.

سابعًا: التوصيات

توصي الباحثة بالآتي:

١. ضرورة الاعتماد على العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للمهارات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية.

٢. ضرورة دمج مهارات التاءات الأربع مع مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

٣. من المهم زيادة الدورات التدريبية التقنية لمعلمات اللغة العربية في توظيف التاءات الأربع في التدريس.

٤. إجراء عملية قياس دوري لمدى استخدام العديد من معلمي اللغة العربية في منطقة الحدود الشمالية للممارسات التدريسية المناسبة لتنمية مهارات الـ 4Cs.

ثامنا: المقترحات

يمكن اجراء بعض الدراسات المقترحة الآتية:

١.قياس درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية لكفاءات التعلم عن بعد

٢.الى أي حد تسهم مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائي في اكساب مهارات التاءات الأربعة للتلاميذ.

٣.مدى تحقق اهداف القرن ٢١ في تدريس اللغة العربية عن بعد للمرحلة الابتدائية.

Seventh: Recommendations

The researcher recommends the following:

1.The importance of utilizing various artificial intelligence applications that enhance the teaching skills needed for Arabic language instructors.
2.The necessity of integrating the four Cs' skills into the Arabic language curricula for the primary stage.
3.It is important to Increase e-learning training courses for Arabic language' teachers to utilize the four Cs' in teaching strategies.
4.Preform a process of periodic measurement of the degree to which many Arabic language' teachers in the Northern Borders Region utilize appropriate teaching practices to develop the 4Cs' skills.

Eighth: Suggestions

Some proposed studies can be conducted as the following:

1.Measuring the degree of possession of Arabic language' teachers in the Kingdom of Saudi Arabia of distance learning competencies
2.To what extent that Arabic language' curricula in the primary stage contribute to acquiring the 4C's skills for students.
3.The extent to which the 21st century goals are achieved in e-learning teaching of an Arabic language at the primary stage.

المراجع العربية:

١.التكريتي، هدى صلاح رشيد. (٢٠٢٢). استعمال المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية ونشرها حول العالم .أعمال المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية: اللغة العربية وتكنولوجيا التحول الرقمي – المنجز والواقع والمأمول، دبي: كلية الآداب–جامعة الوصل، ١٩١ – ٢٠٥

٢.الجمالي، سناء بنت الطاهر، عبدالله، سليمان زكريا سليمان، والسلطي، أمل خلفان. (٢٠٢٤). الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة العربية في جامعة السلطان قابوس / قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية إحصائية .مجلة أبحاث ميسان، ٢٠(٣٩)، ١–٢٦.

٣.الخرابشة، نانسي. (٢٠١٨). أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن.

٤.الخشاتي، علي خلف. (٢٠١٩). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. (رسالة ماجستير)، جامعة آل البيت.

٥.الخيبري، سميرة سليمان. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن. المجلة العربية للنشر العلمي، ٣٣(٢).

٦.الدوسري، وفاء بنت شبيب بن محمد. (٢٠٢٤). مستوى تقييم الطالبات المعلمات لدور مشرفة التربية العملية في تنمية مهارات خطة الدرس الكتابية لديهن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (١٠٣)، ١٥٣–١٨١.

٧.الزهراني، سوسن ضيف الله. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية، (١٣)، ٣٥٧–٣٧٦.

٨.السعودية. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٨). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم، مسترجع من: https://etec.gov.sa/ar/productsandservices/NCSEE/Cevaluation/Documents

٩.السيبيه، سعد لوين (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ أنموذجا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٥)، ٤٥–٦٣.

١٠.السيد، أحمد عبد العال. (٢٠١٧). أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢(٣)، ١٠٩٩– ١١٥٦.

١١.السيف، مشاعل بنت سعد. (٢٠٢٤). فعالية برنامج تدريبي لتوعية معلمات اللغة العربية بالتفكير الناقد وبالممارسات التدريسية المرتبطة به واتجاهاتهن نحوه .مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٧(١)، ٥١-٨١.

١٢.شعيب، أبو بكر عبدالله علي. (٢٠٢٤). تصور مقترح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات تعليم مهارات اللغة العربية لمتعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى.مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، (٣٨)، ٢٨٩-٣٠٨.

١٣.شيخ العيد، سمية. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. (رسالة ماجستير)، غزة.

١٤.الشمراني، أسماء علي. (٢٠١٩). قابلية أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منصة شمس (Shams) بالجامعات السعودية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٣(٢٨)، ٩٦-١٣٠.

١٥.الشهراني، شرف فرج. (٢٠٢٠). مستوى الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات الداعمة لتنمية مهارات المستقبل لدى طلابهم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (٥)، ١٩٥٤ – ١٩٨٣.

١٦.الشهري، محمد صالح.، إبراهيم، عاصم محمد.، وعزام، محمود رمضان. (٢٠٢١). تقييم مستوى الاستعداد لتدريس العلوم في ضوء مهارات التعلم والابتكار لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(٣)، ٦٩٢-٧٢٤.

١٧.عبدالفتاح، محمد زين والوريكات، جمال محمد. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الزرقاء في الأردن. مجلة العلوم التربوية، ٢٦(٢). ٤٣٧-٥٠١

١٨.عميرة، حمدي عز العرب.، وأحمد، ياسر سعد. (٢٠١٦). أثر استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ٦(١). ٧١٣-٧٥٠.

١٩.الفهيد، عبدالله سليمان. (٢٠٢١). تقويم الأنشطة التعليمية لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،٣٧(٥)،١٩٦-٢٥٠.

٢٠.عميرة، حمدي عز العرب.، وأحمد، ياسر سعد. (٢٠١٦). تحديات تعليم اللغة العربية عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها. مجلة العلوم التربوية، ٣٣(٣).

٢١.القريني، هياء علي، والمحمدي، نجوى بنت عطيان بن محمد. (٢٠٢٤). تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب المهارات الرقمية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٢)، ٢١-٤٢.

٢٢.كريشان، سليمان عطية محمود. (٢٠٢٤). درجة توظيف معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التفكير الإبداعي وصعوبات توظيفها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة معان .مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٩(١)، ٤٨-٦٩.

٢٣.مصلح، عمران أحمد علي. (٢٠١٦). استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية .مجلة مجمع، (١٨)،٣٠٢-٣٤٦.

٢٤.المقرن، انتصار حمد. (٢٠١٦). الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الأساسية على ضوء النظرية المعرفية، وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥(٩)، ٢٦٥-٢٨٣.

٢٥.الهويش، يوسف بن محمد. (٢٠١٨). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٢(١)،264- 282.

المراجع الأجنبية:

1.Alqurashi, E., Goebel. N. E., & Carbonara, D. (2017). Teacher's knowledge' in content, pedagogy, and technology integration: A comparative analysis between Teachers in Saudi Arabia and United States. British Journal of Educational Technology. 48(6), 1414 -26.

2.Beriswill, J., Bracey, P., Sherman-Morris, K., Huang, K., & Lee, S. (2016). Professional Development for Promoting 21st Century Skills and Common Core State Standards in Foreign Language and Social Studies Classrooms. TechTrends: Linking Research & Practice to Improve Learning, 60(1), 77–84. https://doi.org/10.1007/s11528-015-0004-5

3.Keiling, Hanne. (2021). 4 Types of Communication and How to Improve Them. Indeed, Career Guide. Retrieved from: https://www.indeed.com/career-advice/career-development/types-of-communication

4.Landon Katherine, N. (2019). Students' Perception of Learning in the 21st Century: An Evaluation of the 4C. Dissertation of Philosophy in Educational Leadership for Changing Populations Notre Dame of Maryland University Baltimore, Maryland Spring.

5.Saltan, F., Arslan, K. (2017). A comparison of in-service and pre-service teachers' technological pedagogical content knowledge self-confidence. Cogent Education, 4(1), 1-12.

6.Willkomm, A. C. (2018). Five Types of Communication. Interpersonal Communication. Drexel University. Retrieved from: https://drexel.edu/goodwin/professional-studies-blog/overview/2018/July/Five-types-of-communication/